Issue 6000 Saturday- Sunday 31/3-1/4/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 6000 السبت – الاحد 14 من رجب 1439 هـ 31 من اذار (مارس) 1 نيسان (ابريل) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

فم مفتوح.. فم مغلق

تقلصت الصفحات فزاد عدد القراء

وقفتُ كثيرا امام ظاهرة (الزمان) الجريدة، فهي مؤخرا قلصت عدد صفحاتها، في ظرف ليس خافياً على احد، غير ان مؤشرات عدد القراء ارتفعت، وهذا امر لم تألفه الصحف عالميا، فحين تنخفض الصفحات، فان نسبة عالية من القراء، يعزفون عنها .. هذه المحبة بين جريدة (الزمان) وقرائها، ينبغي التوقف عندها، ملياً، ودراستها، فهي مؤشر ايجابي على وفاء القارئ لمطبوعته في السراء والضراء ... اعرف صحفاً، محلية وعربية، عالمية، توقفت نهائيا عن الصدور، حالما قلصت عدد صفحاتها، حيث تركها القراء، فأضحت مثل صحراء، دون ماء وشجر .. فماتت.

تطرقتُ الى هذه الجزئية، عامداً، في احتفال عيد العدد الـ 6 الأف من اصدار يومي، مؤكدا ان العلاقة بين الجريدة وقارئها، يمكن لها ان تتجذر بمرور السنين، حين يكون الصدق شعارا، والمهنية مسارا.. واظن ان الجريدة في ضوء ذلك، اجتازت الامتحان بجدارة، من خلال ملاكها الصحفي الكفء، المخلص لها، وربانها، رئيس التحرير، المتكئ على خبرة مهنية زادت على الاربعين سنة.

(الزمان)، جريدة تقف عند ذاتها كثيرا، تتحسس دربها بهدوء، تتطور وتستجيب وتتفاعل وتستلهم من الوطن خطاها،.. هي صحيفة كل الناس، على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم، متميزة بالكلمة الجريئة، والتعليق المتزن والمقالة العذبة .. واليوم نرى شجرة (الزمان) تمد اغصانها وثمارها الى كل بيت .. ولازالت تواصل الدرب .. نستغرق قي صفحاتها، تنقلنا الى العالم من حولنا، أو تنقله الينا وتقربه منا .. حاملة هموم الشعب وتناضل من اجل رص الصفوف لحياة اكثر كرامة ونبلاً..

وكم يكون الامر جميلا، حين يعي الجيل الحاضر، ان الصحفي العراقي أدرك في وقت مبكر، ان الصحافة ليست آلات طباعة، او قصاصات ورق، وليست حروفاً وخطوطاً وألواناً على ورق مصقول او ورق (جرايد)، انما هي في الاساس والاصل : المبادرة والابداع والحرية، فأعطى من اجل ذلك الكثير، وتحايل على الكلمات والجمل من اجل الكتابة بأمور ربما هي من المحرمات، في سبيل القارئ، وفي سجل "الزمان" العديد والكثير من الشواهد على وطنيتها، وأعني بالوطنية محبة المواطن والخوض في غاطس معاناته وعرضها على الرأي العام بحذر، لكن بعمق وإحساس بالمسؤولية، انطلاقا من قناعة ثابتة في الوجدان بأن الصحافة الحقيقية لا تحيا بدون الابداع، ولو غادرته فأنها تصبح قصاصات وكلمات بكماء وخرساء .. لا تشع ولا تضيء !

في عيد (الزمان) اذكّر ، من بيدهم الأمر ان الصحفي الحقيقي، عملة نادرة، وعظمة القائمين على رأس العمل الصحفي، تتمثل ببحثهم عن المواهب، قبل البحث عن الولاءات الشخصية والتملق، فكم من صحفي حاذق ظل خلف سياج الصحافة، فيما تسلق وتسيد الواجهة أناس يحملون كل الصفات عدا صفة (الصحفي) فالصحفي النابه، ليس حبة رز في كوم الرز، حيث بالإمكان أخذ هذه الحبة ورميها في البحر... فلا كوم الرز اهتم بها .. ولا هي أثرت فيه، إنما هو ربان سفينة المجتمع ..

عيداً مباركاً زملائي الكرام في (الزمان)... فأنتم والشمس توأم.

زيد الحلي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

إنظروا لأنفسكم وتعلموا من (الزمان)

كنت نشرت مقالا قبل سنوات بعنوان (نكبة الدور الرسالي للأعلام العربي) مع التأكيد على الاعلام العراقي، أشرت فيه الى ان الكثير من وسائلنا الاعلامية قد تخلت عن وظيفتها السامية لحساب توجهات أشخاص وتيارات واحزاب تقف وراءها بصرف النظر عن الثوابت الوطنية، لكن القليل من تلك الوسائل ظلت تكافح من اجل وطن تريد لجروحه ان تندمل ليمارس دوره التاريخي الذي عُرف عنه، وواجهت تلك الوسائل بسبب ذلك صعوبات جمة يوم لم يكن الوعي بحجم المؤامرة التي تستهدف العراق قد تبلور، ويوم كانت أغلب الاحكام تتغذى من نزعة انتقامية وليس استنادا الى رؤية موضوعية، وكانت جريدة (الزمان) إحدى تلك الوسائل التي لم تستحدث لاشاعة ثقافة ضيقة او الترويج لفكر متطرف، او لأشخاص بلا تاريخ سياسي او مهني، بل انطلقت من رؤية واضحة للحاضر واستشراف واع للمستقبل وفهم عميق لكيفية التعامل مع الماضي، وفي كل بعد زمني حضر الوطن بالصورة التي يتطلع لها العراقيون : دولة مدنية معاصرة بثقافة مستنيرة ومؤسسات راسخة، هذه هي صورة الوطن التي عملت (الزمان) من أجلها منذ لحظة صدورها، وهذا ما تلمسته فيها كمراقب متخصص قبل ان أكون أحد كتابها.

قد يتهمني البعض بالتحيز كوني من أهل الدار، ولكن بين التحيز والحقيقة ضمير الكاتب فيصلا، اذا كان يرى في نفسه حاملا لرسالة نبيلة يفترض به تحملها مهما كانت العقبات التي تعترض مسيرته، لان الأمر ليس سهلا، ولا يمكن بحال ان يُسكت عنه، فالوطن والشعب في مفترق طريق، ومصيرهما على شفا حفرة، فمن يشيح بوجهه خوفا او مجاملة او طمعا انما يخون الامانة، ويغدو الأمر عظيما في اثمه عندما يكون الخانعون والمترددون والانتهازيون من النخبة التي نحسب انها الساتر الذي يحتمي به الوطن عند المحن. وظلت (الزمان) من بين تلك السواتر الصلدة، فاستقطبت الذين يضعون العراق في حدقات العيون.

وكان ذلك من بين ما دفعني لطرق باب (الزمان) الذي وجدته مفتوحا من دون قيود او شروط او حتى تذكير الكاتب بتوجهات الجريدة وأهدافها، فعندما يكون الهدف هو الوطن يغدو من العبث التذكير به، بل يفترض ان يكون نصب الاعين في كل حين.

ذات مرة طلب مني مسؤول كبير ان أكون مديرا لقناة فضائية، فأبديت موافقتي على الفور ان أخدم أهلي ووطني من خلالها، لكن الكارثة حدثت عندما أنهى المسؤول كلامه (بأن القناة قناتنا)، في اشارة الى الحزب الذي ينتمي اليه، فأطرقت رأسي خجلا، ودفعا للاحراج، ابلغته من خلال مقربين برفضي العمل، وبعد مدة ليست بالطويلة نبذ الوطن ذلك المسؤول، فاذا به يتسكع في شوارع الغربة، يتنقل بين فندق وآخر، ويتعذر عليه رؤية مدينته وبلاده الا خلسة.

لقد كتبت أعمدة صحفية في العديد من صحفنا المحلية، وكان رؤساء تحريرها يلمحون بشكل او بآخر الى ضرورة تجنب الخوض في موضوعات معينة، وللأمانة لم ألمس مثل ذلك من ادارة تحرير (الزمان) أبدا، بل أتاحت (الزمان) لكتابها الحرية المطلقة في تناول موضوعاتهم، ويكشف هذا عن مستوى المهنية العالية التي تتحلى به.

في ساعة مبكرة من صباح أحد الايام رن هاتفي، ليعاتبني رئيس تحرير صحيفة كبيرة ومستقلة، لانتقادي سياسيين يعلون من انتماء ضيق على حساب الانتماء للوطن، مع انه يدعي الوطنية والثقافة المدنية، وفي مؤسسة اخرى تمتلك صيتا رفيعا غيّر مالكها هيئة تحريرها لأنها نشرت مقالا يمس جهة معينة يرتبط معها بمصالح مالية، حوادث مثل هذه كثيرة في اعلامنا الذي يصح وصف أغلبه بالسائب.

لهذه المسيرة المهنية المشرفة، وهذا الدور الاعلامي الرصين يحق لأسرة تحرير (الزمان) ان تحتفي بنفسها والجريدة، وهي تصدر العدد (6000) ستة آلاف، ويشرفني ويسعدني ان أكون أحد كتابها ورفيقا في مسيرة التنوير، ومن يرى في الزمان غير ذلك فلينظر لنفسه جيدا ويتعلم منها.

جليل وادي

ديالى

جريدة إحتضنت طاقات الشباب وأضاءت الأحداث بالزمن الصعب

(الزمان) أكاديمية لحرية الرأي في العمل الصحفي

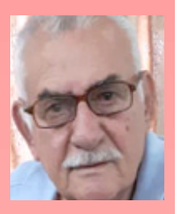

خيون احمد صالح

بغداد

أذكر جيداً تلك الساعة عندما إتصل بي الاخ الاستاذ سعد البزاز هاتفياً وانا في البيت وأبلغني ان (الزمان) صدرت قبل ايام قليلة في بغداد ودعاني لألتحق بها فورا، فيما كنت آنذاك أعيش حالة من الحيرة والالم أعانيها في تلك الايام من ضيق الحياة لا هم لي غير الاستماع عبر جهاز الراديو لما يدور في الدنيا من امور واحداث سود تلك التي هزتنا جميعاً نحن ابناء هذا البلد وسط ضبابية لمستقبل مجهول لا نعرف مداه .

ضيف : ملاك القسم الفني محوطاً برئيس التحرير وضيف (الزمان) الزميل خيون احمد صالح

كانت الفرحة قد اطبقت على قلبي من كل مكان لأن اعود الى عملي الصحفي الذي غادرته منذ اكثر من (14) عاماً شهدت فيها من الاحداث ما يصعب وصفه والتحقت نعم، مستعجلاً الزمن لألتقي بإعز الزملاء سبقني البعض منهم قبل ايام والذين اكتظت بهم غرفة واحدة والآخرون توزعوا عند باب مبنى دار الاديب للطباعة التي اتخذتها الجريدة مقراً موقتاً لها، وكلٌ منهمك في كتابة خبر او تقرير وربما مقال او زميلاً التقط صورة، ولقد رأيت البعض ممن لم يجد مكاناً في تلك الغرفة جلس على درجات مدخل البناية وآخر على صفيحة (تنكة) او كرسي مهمل في حديقة المبنى او صخرة دعبلها الدهر المر الى هناك وكلهم وضع اوراقه بين رجليه يكتب حصيلة يومه ذاك.

من بين من فرحت بلقائه هناك الاخ الدكتور احمد عبد المجيد صديقي القديم الذي كلفه الاخ البزاز برئاسة التحرير وكان هناك ايضاً زملاء اعتز بهم كثيراً كثيراً التقيتهم وفرحتي بهم لاتوصف لانهم من الملاكات الصحفية المتقدمة اعرفهم واعرف قدراتهم الفذة عبر زمن امتد سنوات وسنوات من العمل الصحفي، وكان الانتقاء مهماً، والبداية تشير وبكل ثقة الى إنطلاقة ناجحة لأن أي مؤسسة صحفية بملاكها فكيف بقدرات كان لها الفضل والاسهام الفاعل في إنجاح المؤسسات التي عملوا بها في العهد السابق واهم من ذلك كان الجميع شباباً .. يحملون في طياتهم سرائر ونفوساً هي انقى من الماء الرقراق مهنيين يشار لهم ببنان الفخر.

عرس في حديقة الامة

فهمت ماذا تريد الجريدة منذ لحظة دخولي والتقائي بالزملاء .. وفي طريقي الى هناك كنت قد شهدت في ساحة التحرير عند نصب الحرية وعند حديقة الامة حتى ساحة الطيران مهرجاناً عفوياً داخل الحديقة الطويلة هو بين الضحك والاسى فمن نصب الحرية ووسط الحديقة الى ساحة الطيران كان هناك حصان يحاول ان يعتلي فرساً وهناك عدد غير قليل يحاول ان يسرقهما، ولكن من اين جاءا وكيف وصلا الى هنا لا احد يعرف وسط الفوضى التي عمت بغداد وضياع القانون تماماً والمطاردة على اشدها بينهما والدنيا تضج بالضحك والتصفيق وصياح باقذر كلمات الفحش، الا انا كنت حزيناً لهذا المشهد لأنه يؤشر ايضاً مدى الانفلات في بغداد آنذاك ومسكت القلم واستعرت الورق وكتبت موضوعاً اذكر ان عنوانه كان (عرس في حديقة الامة) وتم نشر الخبر في جريدة (الزمان) بنسختها في لندن وكان له صدى هناك كما اخبرني الاستاذ سعد البزاز الذي اوعز بيثه على الفور الى عاصمة الانكليز.

وتوالى الجهد وتوالت الاخبار واوكل الي اضاءة القطاع السياسي وبدأت الج ابواب التنظيمات الحزبية والمنظمات وفجأة وجدت نفسي امام مئات متعددة الاهداف لكن الكثير منها كان غير صادق مستغلاً الوضع غير الطبيعي في بغداد، تلك التنظيمات التي فتحت ابوابها لإستيعاب المشاكل الاجتماعية والسياسية القديمة والمستحدثة بعد الاحتلال الامريكي البغيض وما نجم عنه من تدمير لكل البنى في العراق، ولأن البعض منها غير صادق في اهدافه كان لابد لي من الانتقاء وسط هذه الفوضى السياسية كي لا اقع في خطأ، وبدأت اعود الى الذاكرة والتساؤل عن الشخصيات المهمة منها ما اعرفه ومنها من كان ناشطاً خارج البلد او ممن اندرج في العمل السري او مسجوناً او معتقلاً، وكان هناك خطر .. يحيط الجميع وهم يؤدون عملهم الصحفي بسبب الانفلات الامني والاوضاع غير الطبيعية وغياب مؤسسة الدولة المهمة بعد الاحتلال فعلى سبيل المثال وعند مروري بساحة الطيران متجهاً الى مقر عملي في الجريدة كان لابد ان امر على ساحة الطيران وحديقة الامة والباب الشرقي اذ اصبحت هذه المنطقة وما حولها مكاناً موبوءاً ومجمعاً للعصابات والسكارى واللصوص ومحترفي الجريمة

واذكر في احدى المرات بعد عودتي الى البيت مساءً اذ هاجمني شخص سكران وبيده سكيناً ومد يده الى جيب قميصي لكن الله حباني بطول وبنية قوية لاوجه له لكمة طرحته ارضاً ثم غادر هارباً.

ليس من السهولة ان اسرد ما تعرضنا له في تلك الحقبة الحرجة او ما تلاها من السنين فطوال عملي بـ (الزمان) الذي دام عشر سنوات شهدنا الكثير من الصعوبات والمواقف الحرجة حد الخطر فكم من مرة انفجرت بالقرب منا سيارات وعبوات او تغطية تظاهرات تحللتها اعمال عنف فكان الحذر والخطر ياتي من جنود المحتل نفسه وهي كثيرة تلك الاحداث يشاركنا فيها ايضاً صحفيون من مؤسسات اخرى لكن كل هذا لم يفت في عضدنا وواصلنا المسيرة بكل نجاح وحرفية.

علاقات متميزة

الالفة بيننا نحن اسرة الجريدة كانت متميزة حقاً وكنا نتقاسم اللقمة وحتى ما في الجيب وكان اجمل ما في تلك الايام الموائد السيطة نحن العائدون من ساحات مواقع العمل ناكلها لقيمات على عجل وسط مرح ومقالب تشاركنا فيه زميلات مبجلات زاهيات بالحيوية والحنان الاخوي وكان التعاون يؤشر اخوة من نوع فريد ففي خضم العمل كنا نتبادل الادوار حسب حاجة الموضوع كما يقال ونسرع في اضاءة الاحداث بروح الفريق الواحد هدفنا ايصال المعلومة الصحيحة الى القارئ بأسرع وقت ولم كنا ناكل ونكتب وكل منا منكب على اوراقه هذا يكتب وآخر يعد تقريراً والمحررون يستعجلوننا لإيصال ما حصلنا عليه الى القسم الفني بهدف الانتهاء بأسرع وقت بسبب ظروف منع التجول عند الغروب او ربما قبل ذلك لتصدر الجريدة في اليوم التالي زاهية فخمة زاخرة بكل ما يغني قراءها مقالات واخبار وصور تجسد الواقع العراقي وتنقل الصورة للاحداث بدقة متناهية وبحيادية اكسبها احترام الناس والمسؤولين والمصادر التي كانت تزداد بنا ثقة يوماً بعد يوم.

العدد (6000) وأهلاً بالزمان

ماذا يعني صدور العدد ستة آلاف من جريدة يومية كـ (الزمان) .. انه يعني سنين طويلة من الصبر في ظروف هي صعبة يذكرها الناس بل ومؤلمة في كثير من الاحيان الا ان الجميع وبدون استثناء اتصف بالشجاعة ممن عمل في هذه المؤسسة الصحفية المستقلة دون كلل وبصبر العظماء وصلت بصفحاتها الى مواقع في ضمير القارئ والمجتمع برمته، مواقع فخمة ومتقدمة من التقدير والاحترام يشهد بذلك اهتمام القراء وحتى المسؤولين الذين يطلبون المندوبين ويحيونهم بل يميزونهم في العلاقات واللقاءات والمؤتمرات بسبب تلك الاحترافية التي تسبقها نوايا الاخلاص للوطن وحب هذا المجتمع وتاريخه المجيد وكم كان من نلتقي بهم يحيون ابناء الجريدة بـ (اهلاً بالزمان) الزمان التي تنفد نسخها منذ الصباح الباكر.

الزمان .. زمان العراق

في هذا المجال اؤكد ان (الزمان) كانت حاضرة في كل العراق وبرغم الصعوبات اضاءت احداثاً وانشطة امتدت من ذرى جبالنا في كردستان الى وسط العراق وشرقه وغربة سهوله وبواديه وجنوبه وحتى مسطحات الماء في اهواره وصولاً الى امواج الخليج العربي عند حافات الفاو ودفعها الواجب الوطني ان تغطي احداث الموصل وما تبعها ومعارك التحرير ضد الدواعش المجرمين ثم النصر عليهم الذي حققته قواتنا المسلحة والحشد الشعبي، غطت اللقاءات والتجمعات والتظاهرات وبيانات الاحزاب والشخصيات والمنظمات الجماهيرية والنقابات والدولة والاجتماعات والمناسبات الدينية وكان لها السبق الصحفي في الكثير من الاحداث

ما بوأها مكان الصدارة وهي وسام شرف وجائزة اجتماعية عليا وشهادة ثقة كبرى الحصول عليها ليس بالامر الهين او السهل وكم كشفت الجريدة عن ملفات وحالات فساد كبيرة مما كان لها اسهام فاعل بإتخاذ اجراءات حكومية تجاه تلك الملفات بالرغم من خطورة هذا الموقف .

لو اردت ان ادخل الى مفردات هذا الموضوع لملأت مجلدات ولكني فقط اذكر ان الاخ احمد عبد المجيد رئيس التحرير كلفني قبل سنوات ان اعد موضوعاً على شكل حلقات في بداية كل عام يتضمن مواجيز للاحداث التي غطتها الجريدة طوال سنة وهذا هو في حقيقته ارشيف فخم وقد ذكر لي مسؤول في احد الاحزاب ان هذا الموضوع متابع ليس في العراق فقط مؤكداً ان دولاً ومؤسسات عالمية تحتفظ به لأهميته السياسية والتاريخية ويبنى من خلاله مواقف وتصرفات دولية كونه مرجعاً صادراً عن جهة موثوقة.

(الزمان) ووكالات الانباء والفضائيات

وفي هذا الإطار ايضاً وعلى الصعيد الشخصي كم هم المسؤولون من كبار رجال الدولة والوزراء والشخصيات وقادة الاحزاب والمنظمات والبرلمانيين والرجالات العلمية والمسؤولات في التنظيمات النسوية التي كانت تتصل بي هاتفياً وفي ساعات غير محددة ليلاً ونهاراً سواء اثناء العمل ام في البيت من داخل العراق خارجه يزودوننا بمعلومات وانشطة واوتصريحات انفردت بها الجريدة وكنا نتابعهم اينما كانوا في انحاء العالم ونفتخر اننا سبقنا وسبقنا في اخبار كثيرة جداً ومعمة اصبحت مادة لوكالات عالمية ينقلون عن (الزمان) ويتابعونها لعظيم ما تقدم وتنشر وتسبق الآخرين .. بل واشير الى ان الكثير من المسؤولين اكدوا لي انهم يبدأون يوم عملهم بقراءة جريدة (الزمان) ولو اردت ان الج هذا المضمار ايضاً لذكرت المئات والمئات من الاخبار التي تهم ابناء العراق واسرهم او ما يخص الموظفين والعمال والفلاحين والكسبة والفنانين والمثقفين وكل فئات المجتمع واهم من ذلك الحيادية المطلقة والشجاعة في نقل الاحداث وهو ما نتوخاه نحن لأن الجريدة هي في حقيقتها مؤسسة اجتماعية شعبية همها ووظيفتها نقل الحقيقة بكل مصداقية وصراحة بعد ان بنت اعظم وارقى العلاقات مع سائر فئات الشعب والمسؤولين والقادة على مختلف الصعد لاسيما المنظمات الجماهيرية والجمعيات والاتحادات الشعبية وحتى المسؤولين الكبار في قواتنا المسلحة البطلة على اختلاف صنوفها وقادة الحشد الشعبي المقدام والشخصيات الدينية الكريمة.

(الزمان) اكاديمية كبرى

(الزمان) الجريدة إحتضنت الشباب ونظمت دورات ودورات في العمل الصحفي والاعلامي لكثير من الراغبين في هذا المجال من الشابات والشباب في كليات الاعلام او من خريجيها، تلقوا دروساً نظرية واخرى ميدانية رافقوا فيها مندوبي الجريدة الى ميادين العمل وترصنوا تماماً ومنحت الكثير منهم ما يشبه شهادات التخرج وزودتهم بوثائق مهدت لهم سبل التعيين او التوظف او الالتحاق بمؤسسات صحفية وإعلامية او وكالات انباء او فضائيات او إذاعات لثقة هذه المؤسسات بالجريدة ولم تبخل عليهم بإغنائهم بكل ما يسلحهم للعمل المستقبلي وبالمجان هدفها الوحيد المساهمة في خلق ملاكات صحفية تسهم في بناء البلد وتطويره من هذه الناحية المهمة في النشاط الوطني متعدد الأتجاهات وهذا من اهمها مما عدها مدرسة كبرى او اكاديمية إعلاميسة راقية بإعتراف الجميع.

جوائز ومكافآت

ومن ابرز ما ميز (الزمان) ايضاً ممارستها في تنظيم المسابقات في كتابة القصة او الادب والفنون وغيرها من الانشطة الثقافية وتقديم الجوائز او التكريم المادي القيم بهدف التشجيع على مثل هذه الانشطة وابراز اسماء الفائزين لكي يكون لهم شأن في تلك المجالات، وكم قدمت حوافز وتكريمات لمؤلفين واسهمت بإصدار نتاجهم الفكري من الكتب والمنشورات التي لها قيمة ثقافية عالية والدعم العالي للكثير بالخدمات الطباعية.

وفيما يتعلق بالخريجين الاوائل من طلبتنا وتلاميذنا في مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فقد احتفلت بهم وقدمت لهم جوائز نقدية وعينية ممتازة ونظمت لهم زيارات الى مناطق سياحية مهمة داخل العراق كل هذا لتشجيعهم وتشجيع الاجيال المقبلة ولم يقتصر ذلك على الطلبة بل شمل التكريم الرياضيين والفنانين والشعراء والصحفيين من خارج (الزمان) او من الطلائع في المجال الصحفي او غيره من المجالات.

العدد 7000

وغداً تباشر الجريدة إصدار عددها (6001) لتواصل السير في درب العظمة والرقي نحو العدد سبعة آلاف متبوئة مكان الصدارة في الإعلام المستقل رغم الظروف المالية الحرجة وبالطريق نفسه الذي بدأته عام 2003 في بغداد وبملاحقها والتي من ابرزها الملحق الرياضي لتضيف الى ارشيفها جهداً إستثنائياً آخر يمتد سنوات لـ (الفيتها) السابقة محاطة بحب الخيرين من متابعيها ومريديها في المنظمات والمؤسسات والاحزاب والجماهير المتنورة في عموم المحافظات من المسؤولين والشباب والنساء وحتى الاطفال يتابعون ما تقدمه لهم بمختلف الاختصاصات السياسية والاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية وبكل تفرعاتها وبأبوابها الرصينة وفليفاتها ومقالات بقلم افخم الكتاب لتبقى هذه الجريدة مغروسة في ضمائر الطيبين لـ (الفيات) مقبلة من الاصدارات ولتكون هي ايضاً واحدة من اعظم مصادر تاريخ العراق الحديث سيعود اليها الابناء بعد مئات السنين من الباحثين بشوق عبر طيات الزمن ليقفوا على مسيرة اجدادهم الذين هم نحن الآن وليؤدوا التحية لهذه الجريدة وملاكاتها الصحفية والفنية لما قدمته واعدته وما سجلته في حقبتنا التي نعيشها الآن تلك الملاكات وما دونته بجهد استثنائي هدفه الاول والاخير حب الشعب وارتقائه في ظروف هي من اصعب ما مر بالعراق عبر تاريخه الطويل .

واخيراً وقبل ان اودعك عزيزي القارئ ما فارقت (الزمان) الا بسبب الامراض التي هاجمتني لكن الجريدة هذه المؤسسة الفذة ستبقى خالدة في ضميري ووجداني لأن عشر سنوات من العمل المتواصل فيها لا يمكن الا ان تبقى شاخصة في القلب والضمير كونها مؤسسة مستقلة خاطبت وناغمت افكار الاحرار والمثقفين وأمانيهم ولأنها ايضاً متصدية لكل ما يؤدي الى ارتقاء هذا الوطن وتقدمه وبناء وحدته الوطنية بإحترافية عالية وحيادية منضبطة والسير نحو مستقبل زاهر لها وللعاملين فيها وللعراق وابنائه البررة بأذن الله.

واقول مستميحاً العذر من شاعرنا القديم استعارة بيت من احدى قصائده واخضعه لما يماشي هذا المقال:

(زمانك) شمس والبقايا كواكب
إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع– دمشق – البرامكة7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان ـ ارامكس 5358855- 00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر ـ البحرين
طبعة العراق
بغداد - البتاويين - قرب مطبعة الاديب - مجاور عمارة النصر
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر- البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
التوزيع - شركة الازهار للنشر والتوزيع والاعلان ارقام الموبايل: 07901342837 07700062476 إميل الشركة: E-mail-co@yahoo.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Cerculated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : £300 لمدة عام £170 ـ لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: $260 لمدة ستة اشهر – $500 لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM
جريدة يومية دولية ومستقلة